

Roland Barthes' semiotic narrative codes in the short story “Persimpangan” by Raditya Dika

Tamim Mullah¹, Nurul Hikmah²

^{1,2}Arabic Department./ Maulana Malik Ibrahim State Islamic University., Indonesia..
tamimmullah@uin-malang.ac.id^{*1}, taklimmsaa@uin-malang.ac.id²

*) Correspondent

Abstract

This study aims to examine the narrative code in the short story “Persimpangan” by Raditya Dika, using Roland Barthes' semiotic approach. The research method used is descriptive qualitative, which involves examining the text of the story. The data used in this study are words and phrases found in the story, which was published on medium.com on March 22, 2023. The study found that only four Roland Barthes semiotic narrative codes, along with some intrinsic elements, were used in the story. These codes include; 1. The hermeneutic code, which is expressed through questions and answers that create puzzles for the reader, 2. The semic code, which uses metaphors and connotations to describe the characters and settings in the story, 3. The symbolic code, which represents the theme of the story and uses symbolism to convey meaning, 4. The probiotic code, which includes the sequence of events in the story and the consequences of the characters' actions. This study concludes that the short story “Persimpangan” by Raditya Dika uses Roland Barthes' semiotic codes to create meaning in the story.

Keywords: Narrative Code; Roland Barthes; Semiotic Approach; Descriptive Qualitative; Persimpangan.

مقدمة

يمتلك العمل الأدبي القدرة على التحليل من وجهات نظر متنوعة، اعتماداً على منهج ونموذج التحليل المستخدم. يمكن اعتبار العمل الأدبي ككل بمثابة علامة، حيث يكون النص الأدبي بالنسبة للقارئ قادراً على استبدال الواقع بالخيال. وكما ذكر زويست، يصبح القارئ مركز التفسير السيميائي (ليستاري وآخرون، 2022). في الدراسات السيميائية، الأعمال الأدبية والعلامات هما شيان مترابطان بشكل وثيق. وبحسب وحيد، تعود جذور كلمة سيميائية إلى كلمة “سيمولوجية” اليونانية التي تعني العلامة (لطيفة، 2021). يمكن تحليل العلامات في الأعمال الأدبية باستخدام السيميائية، لا سيما في الأعمال الأدبية السردية. السرد هو وصف متسلسل للأحداث والأفعال والمواقف المترابطة، وغالباً ما يُعتبر قصة. وتشمل الأنواع الشائعة من النصوص السردية الموجودة في الأعمال الأدبية القصص القصيرة والروايات والمسرحيات.

تتمتع القصص القصيرة بعدد من المزايا مقارنة بالأشكال النثرية الأخرى. أولاً، تميل القصص القصيرة إلى أن تكون أكثر كثافة لأن طولها أقصر، وهذا القيد يشجع الكتاب على نقل الرسائل أو القصص بشكل مباشر وفعال، دون أن يكون هناك مجال للتطوير المطول (لطيفة، 2021). ثانياً، غالباً ما تقدم القصص القصيرة المعاني أو الرسائل ضمناً، مما يسمح للقراء بالتفكير وتفسير القصة بطرق مختلفة. وهذا يخلق مجالاً لتفسيرات أوسع وأعمق. وثالثاً، يميل أسلوب الكتابة في القصص القصيرة إلى أن يكون أكثر إبداعاً وفناً، حيث يجب أن يكون الكاتب قادراً على نقل رسالة في مساحة محدودة. وينتج عن ذلك أعمال غالباً ما تحتوي على جمال اللغة وحدّة الرسالة.

وقال سوبور إن من الشخصيات التي اهتمت بالعلامات في الأعمال الأدبية وكان لها تأثير في تطور السيميائية رولان بارت. قام بارت بتحليل العلامات في رواية "ساراسين" لأونوريه دي بلزاك، والتي قدمها فيما بعد في كتابه المعنون "S/Z". حاول بارت في الكتاب تفسير الرموز السردية في النصوص الواقعية (ليستاري وآخرون، 2022).

تعتبر القصة القصيرة "بيرسيمبانجان" مثيرة للاهتمام لدراستها بشكل أكبر لأن راديتيا ديكا كاتب معروف بقدرته على استخدام اللغة الإبداعية والمليئة بالرموز. في هذه القصة القصيرة، يمكن أن تمثل هذه الرموز في هذه القصة القصيرة مجموعة متنوعة من المعاني والمفاهيم العميقة، والتي يمكن استكشافها بشكل أكبر من خلال نهج سيميائي. وعلى الرغم من أن القصص القصيرة عادةً ما تكون محدودة الطول وغالباً ما تقدم مجموعة متنوعة من الموضوعات والزخارف المعقدة. إلا أن ذلك يوفر العديد من الفرص لتحليل مختلف الإشارات والرموز.

يهدف هذا البحث إلى وصف أنواع الشفرات السردية السيميائية لرولان بارت في القصة القصيرة "بيرسيمبانجان". ومنهج البحث المستخدم هو المنهج الوصفي الكيفي الذي يتم من خلال فرز العلامات في الخطاب السردية إلى سلسلة من الأجزاء الموجزة التي تسمى العبارات. وفقاً لبارت هناك خمس شفرات رئيسية في النص، وهي الشفرة التأويلية، والشفرة السيميائية، والشفرة الرمزية، والشفرة البروتستانتية، والشفرة النونية (ألفندي وآخرون، 2024).

منهجية البحث

تستخدم هذه المقالة منهج البحث النوعي الوصفي. وقد تم تحليل القصة القصيرة "بيرسيمبانجان" للكاتبة راديتيا ديكا لتحديد الرموز وفقاً لنظرية بارت. وكانت تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي القراءة وتدوين الملاحظات. تم تحليل العبارات الواردة في هذه القصة القصيرة وتفسيرها للكشف عن معنى كل رمز.

نتائج البحث ومناقشاتها

يستخدم بارت الرموز السيميائية السردية كطريقة لتحليل البنية السردية في الأعمال الأدبية. صُممت هذه الرموز لتوضيح بنية القصة وتسهيل تفسير القارئ لها. في هذه الدراسة، توجد أربعة رموز سردية فقط في القصة القصيرة "بيرسيمبانجان" لراديتيا ديكا، وهي الرموز السيميائية والرمز السيميائي والرمز الرمزي والرمز السيميائي والرمز البرواريتيكي. يحتوي كل رمز من هذه الرموز على معنى مميز يظهر في سرد القصة. وفيما يلي شرح أكثر تفصيلاً لكل رمز من هذه الرموز.

1- الرموز التأويلية

تلعب الرموز التأويلية في الأعمال الأدبية دوراً مهماً في دعوة القارئ إلى المشاركة من خلال حل الألغاز والأسئلة التي تثار في القصة، حيث تصبح الرموز التأويلية أساساً للقراء لإيجاد إجابات للأسئلة المطروحة في السرد. ووفقاً لمستريكا ومصري فإن الألغاز في الأعمال الأدبية يمكن أن تتنوع من الأسئلة البسيطة إلى الألغاز المعقدة التي غالباً ما لا تكون لها إجابة محددة أو حتى لا توجد إجابة على الإطلاق (ليستاري وآخرون، 2022). كما هو موجود في المقتطف أدناه:

• البيانات

"عدت إلى المنزل بشعور ثقيل في صدري وأنا أقود السيارة ببطء. في الطريق إلى المنزل رأيت تقاطعاً تلو الآخر. في هذه اللحظة، لم أستطع أن أمنع عقلي من الشرود بعيداً. تخيلت كل الاحتمالات التي يمكن أن توفرها الحياة بكل تقاطعاتها. تخيلت كيف ستكون حياتي لو أنني لحقت بـ"أردي" بعد تخرجي من المدرسة الثانوية.

"ماذا كان سيحدث لو لم ألتق بزوجي في ذلك الوقت، ولم ألتق بزوجي، ثم رأني أردي عازبة على فيسبوك. فأرسل لي رسالة يقول فيها إنه عرف للتو أنني الشخص المناسب له. ثم انتهى بنا المطاف معاً. كيف كانت حياتنا؟ ربما بعد ظهر كل يوم كنا نستغرق في أحلام اليقظة معاً على شرفة مرسومه. كيف سيكون شكل أطفالنا، أو بالأحرى من سيكونون؟ ماذا كنا سنفعل اليوم؟"

يحتوي المقتطف القصصي القصير أعلاه على رمز تأويلي أو رمز لغز لشخصيتي التي تتخيل وتتساءل كيف ستكون حياتها إذا ما اتبعت شخصيتي شخصية "أردي" عندما تتخرج من المدرسة الثانوية. ماذا لو لم تلتقي بشخصيتي بزوجها؟ كيف ترسل شخصية أردي رسالة مفادها أن شخصيتي

هي الشخص المناسب لشخصية أردي؟ ماذا لو كانت شخصيتي وشخصية أردي معاً في النهاية؟ كيف سيكون شكل أطفالهما؟ ما هي الأنشطة التي سيقومان بها؟ هذه كلها أسئلة وألغاز لا تحتاج إلى إجابات وتصبح آمالاً لو حدث ذلك بالفعل. هذا الاقتباس موجود في نهاية القصة القصيرة، مما يجعل هذه الأسئلة لا تحتاج إلى إجابات لأن شخصية أردي قد رحلت.

2- الرموز الدلالية

ترتبط الرموز الدلالية أو الرموز الدلالية في الأعمال الأدبية ارتباطاً وثيقاً بالمعاني الإضافية التي ينطوي عليها توصيف الشخصيات، وتصوير المكان، واستخدام الاستعارات. وتسلسل الرموز الدلالية الضوء على الأوجه المتعددة للعمل الأدبي وتساعد القراء على تشكيل موضوع القصة (ليستاري وآخرون، 2022). تعمل الشفرات الدلالية كشكل من أشكال الإشارات الدلالية التي تدل على علامات معينة. غالباً ما يشار إلى هذه الرموز بالرمز الدلالي الذي يشير إلى المعنى الضمني أو المعنى القائم على تفسير القارئ وليس المعنى الحرفي (راهايو، 2022). والرمز الدلالي هو كلمة أو عبارة لها معنى إضافي لمعناها الأساسي، وغالباً ما يشير وجودها في النص إلى موضوع معين. وغالباً ما يشار إلى الرموز الدلالية أو الدلالية أيضاً بالرموز الدلالية التي تشير إلى المعنى الضمني أو المعنى الذي يفسره القارئ (بوتري، 2021).

• البيانات

قال أردي: "نفس الشيء". "أعتقد أنك شخص ممل، من نوع الطلاب الذين يتبعون

نوع الطلاب الملتزمين بالقواعد"، قال أردي: "أنت من النوع الممل".

يحتوي الاقتباس أعلاه على رمز دلالي لأن كلمة "الشامواه المصفح الجاف" استعارة، والاستعارة هي استخدام كلمة أو عبارة للتعبير عن شيء ليس حقيقياً حرفياً، ولكنه يقدم صورة أو تشبيهاً قوياً. في هذا السياق، تُستخدم عبارة "الشامواه الجاف المصفح المصفح" لوصف شيء ممل أو رتيب. وتصور هذه الاستعارة انطباعاً جامداً وغير مثير للاهتمام، باستخدام صورة الشامواه الجاف المصفح الجاف كتمثيل للملل أو التيبس.

• البيانات

"قابلت زوجي أثناء عبوري الطريق بعد ظهر أحد الأيام،

بعد العمل. كان المطر يتساقط على استحياء، وبينما كنت أغطي شعري بيدي، قال لي رجل بمظلة سوداء: "هل يمكنني الحصول على شراب؟ شعري بيدي، قال لي رجل بمظلة سوداء: "هل أستطيع أن أعطيك"، قلت نعم."

في قوله أعلاه رمز سردي، أي رمزاً سيميائياً بمعنى تصوير الوضع على الطريق في الظهيرة، يصور أن شخصيتي عند عبور الطريق في الظهيرة سقط المطر على استحياء، أي سقط مطر قليل أو رذاذ قليل.

• البيانات

"في السيارة، رمشت عيناى. شعرت بدموع دافئة تتساقط قطرة، ثم أكثر فأكثر، أثقل فأثقل، مثل صنبور مفتوح بشدة بإحكام."

يحتوي الاقتباس أعلاه على شفرة سردية، وهي شفرة سيميائية مثل صنبور مفتوح بإحكام شديد. توضح هذه العبارة أن شخصيتي تبكي وكلما طال بكاؤها، كلما زاد بكاؤها كلما زاد بكاءها ثقلاً. لذا فإن هذه العبارة مناسبة جداً لاستخدامها لوصف حالة شخصيتي التي تبكي وبكاؤها يزداد ثقلاً وثقلاً مثل الصنبور الذي يُفتح بسرعة كبيرة.

3- الرموز الرمزية

الرموز الرمزية هي الرموز التي تقدم "التناقضات" في النص، مثل التمييز بين المؤنث والمذكر، والمفتوح والمغلق، والتمييز بين الليل والنهار. ويشير مصطلح الرمزية إلى عالم الرمز، وهو العالم الذي يجسد فيه البشر تجاربهم الحياتية. الرمز الرمزي هو جانب من جوانب الترميز التخيلي الذي يتسم بخصائص خاصة وبنوية (بوتري، 2021).

• البيانات

"أعتقد أنني أخطأت في الحكم عليك"، قلت بين العمل على

المقدمة. "اعتقدت أنك باردة وباردة وهادئة."

استنادًا إلى الجزء القصصي القصير أعلاه، يظهر الرمز الرمزي البارد. وهو البرود بالنسبة للأشياء لكنه يقابلها بالنسبة للبشر وهو ما يعني موقف الناس الذين لا يهتمون بمحيطهم.

• البيانات

"انظروا إلى وجهي، هل هذا وجه شخص يمكن أن يخلف الوعود بسهولة؟"

'سأل أردني، بينما كان متجهًا على نطاق واسع. كان حاجباه غليظين،

وأنفه، وعينان مسمرتان قليلاً. بدا وجهه مثل

شخص قام بتجربة أداء لعارض أزياء في سن المراهقة، لكنه فشل في الوصول إلى الجولة التالية.

الجولة. ربما تكون عبارة "وسيم بشكل غريب" هي العبارة المناسبة لوصفه.

لوصفه.

استنادًا إلى الجزء القصصي القصير أعلاه، فإنه يُظهر رمزًا رمزيًا، وهو ganteng nanggun. ويظهر ذلك من خلال الصورة النمطية لوجه الشخص الذي يخلف الوعود بسهولة، ووفقًا لوصف وجهه مثل الشخص الذي يجتاز اختبار الأداء لعارض أزياء لمجلة مراهقين، لكنه يفشل في دخول الجولة الثانية. يميل وجهه إلى أن يكون وسيماً بما يكفي للدخول في اختبار أداء عارضات المجلة، ولكنه لا يكون وسيماً بما يكفي للدخول في الجولة الثانية.

• البيانات

"واحد وعشرون عاماً مرت كلمح البصر. في لحظة كنت أرتدي

ملابس المدرسة الثانوية، وفي الثانية التالية أرتدي سترة زارا وأكون فتاة الـ SCBD التي تحمل كأساً في كل مكان.

سيدة الـ SCBD التي تحمل كأساً في كل مكان. بعد ثانية، كنت

أسير في محطة جامبير في ظهيرة يوم مشمس للغاية في عام 2023."

استنادًا إلى الجزء القصصي القصير أعلاه، يظهر وجود رمز رمزي، وهو عبارة الأخوات SCBD. حيث تعني السيدة SCBD امرأة تتراوح أعمارها بين 20-35 سنة تعمل في بيئة مكتب SCBD، وهذه العبارة توضح شخصيتي التي تكشف عن أن الثانوية العامة مرت بسرعة كبيرة. يتم التعبير عنها بجملة في ثانية واحدة تناول ملابس المدرسة الثانوية، وفي الثانية التالية تناول سترة زارا وأتحويل إلى أخت SCBD التي تحمل كوبًا في كل مكان.

4- الرمز البرواريتيكي

تعمل الشيفرة البرواريتيكية، والمعروفة أيضًا باسم شيفرة الفعل، بمثابة شيفرة تكميلية تبعث الحياة في النص من خلال السرد القصصي أو السرد. تتضمن هذه الشفرة الفعل أو القدرة على تحديد نتائج أو عواقب فعل ما بعقلانية (راهايو، 2022).

• البيانات

”أومأت برأسي وأنا أحبس دموعي. عندما استقلّ أردني القطار، ثم بعيدًا، عرفت كيف كان البكاء حتى لم أستطع التعرف على صوتي. التعرف على صوتي“.

استنادًا إلى المقطع القصصي القصير أعلاه، فإنه يظهر رمزًا برواريتيكيًا أو فعلًا تقوم به الشخصية في القصة. عندما كانت شخصيتي تحبس دموعها، ذُكر أن شخصيتي كانت تومئ برأسها أيضًا.

• البيانات

”جنّت لتحقيق الوعد السخيف لطفلين في المدرسة الثانوية لا يفهمان أي شيء.

يفهمون أي شيء. لكن، يبدو أن أردني لن يأتي اليوما .

انتظرت من الظهر حتى وقت متأخر من الليل. كان هناك بالفعل ثلاثة أكواب من القهوة

لكن أردني لم يأت أيضًا“.

يُظهر هذا الجزء من القصة القصيرة رمز الحركة، وهو الفعل الذي تقوم به الشخصيات في القصة. على سبيل المثال، عندما يتجهم يوغا أثناء سفره صعوبًا، يسخر منه روفي بقوله: "ضحك دونغ، هذا طريق شاق"، مازحًا، ما يجعل يوغا وأنطو يعبسان. يظهر رمز الحركة أيضًا عندما يبكي "أنطو" في الطريق إلى الأسفل، بينما لا يملك الأطفال والأشقاء الأكبر سنًا سوى الضحك على سلوكه.

الخاتمة

تخلص هذه الدراسة إلى أن القصة القصيرة "بيرسيمبانجان" لراديتيا ديكا تحتوي على عدة أنواع من الرموز السردية وفقًا لسيمائية رولان بارت. وتشمل هذه الشفرات (1) الشفرة التأويلية التي تتضمن أسئلة وإجابات عن الألغاز، و(2) الشفرة السيميائية التي تتكون من الاستعارات والدلالات في المكان والشخصيات وتوصيف الشخصيات، و(3) الشفرة الرمزية التي تصف الرمزية في السرد وموضوع القصة، و(4) الشفرة البروتينية التي تبين تسلسل الحكمة بناء على سلسلة من الأفعال ونتائجها.

المصادر والمراجع

Alfandi, Ach. D., Sudikan, S. Y., & Rengganis, R. (2024). ANALISIS SEMIOTIK ROLAND BARTHES PADA KARYA EKA KURNIAWAN. *Bahtera Indonesia; Jurnal Penelitian Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 9(1), 11–16. <https://doi.org/10.31943/bi.v9i1.462>

Latifah, H. (2021). ANALISIS SEMIOTIK DALAM CERPEN "TAK ADA YANG GILA DI KOTA INI." *Jurnal Penelitian Humaniora*, 25(2), 78–88. <https://doi.org/10.21831/hum.v25i2.40209>

Lestary, A. D., Warni, W., & Wulandari, S. (2022). Kode-Kode Narasi Semiotika Roland Barthes dalam Novel dari Jendela SMP Karya Mira Widjaja. *Kajian Linguistik Dan Sastra*, 1(1), 1–8. <https://doi.org/10.22437/kalistra.v1i1.18421>

Putri, N. P. (2021). SEMIOTIK ROLAND BARTHES PADA CERPEN TUNAS KARYA EKO TUNAS DAN IMPLIKASINYA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA. *Tabasa: Jurnal Bahasa, Sastra Indonesia, Dan Pengajarannya*, 1(2), 249–268. <https://doi.org/10.22515/tabasa.v1i2.2648>

Rahayu, T. P. (2022). Kode Pembacaan Roland Barthes Dalam Cerpen Pemintal Kegelapan Karya Intan Paramaditha: Kajian Semiotika. *Jurnal Ilmiah Fonema*, 5(1), 40–52. <https://doi.org/10.25139/fn.v5i1.4760>